

يوم القدس العالمي من اجل هزيمة الاستكبار



عندما نتحدث عن يوم القدس العالمي، لا بد لنا من أن نقف وقفة إجلال وإكرام وذلك أمام من أطلق هذا اللقب لمدينة القدس وما تتعرض له من تهويد وتدمير على أيدي الكيان الصهيوني المحتل، تحت بصر العالم المتغطرس والذي يتغاضى عن ممارسات هذا الكيان الهش أمام المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وكذلك، الحروف على النقاط من العديد نضع يجعلنا ، [رحمه الخميني الإمام أطلقتة والذي القدس يوم] علامات الاستفهام، فهل كان يوم القدس يوما عشوائيا، أو رقما، الإجابة على ذلك يمكن أن نلمسها من خلال ماذا أعطيت إيران لفلسطين، وتحديدًا الإمام الخميني (رض) ماذا فعل للقدس.

حينما عاد الإمام مظفرا منتصرا من منفاه بعد سقوط نظام الشاه الطاغية الحليف للعدو الصهيو أميركي، ماذا فعل الإمام الخميني قدس سره، فقد قام بأول خطوة عملية على ارض الواقع ألا وهي انه قام بإطلاق أول سفارة لفلسطين في إيران، بدلا من سفارة الكيان الصهيوني، ووصفت هذه الخطوة آنذاك بأنها ضربه قاسمة للكيان الصهيوني، وتشريفا لنضال ومقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة، وما مدي الأهمية التي

تتمتع بها فلسطين لدى الإمام الخميني (رض) الخطوة الثانية التي منحها الإمام الخميني للشعب الفلسطيني تتمثل باحتضان المقاومة الفلسطينية، وهذا الأمر لا يمكن أن يمر مرور الكرام، فالجمهورية الإسلامية الإيرانية، تمثل الحاضن الرئيس للمقاومة الفلسطينية ولجهد الشعب الفلسطيني، سواء يدعم المقاومة الفلسطينية أو نصرتها إعلامياً، وهذا يدل على مدى الإدراك والبعد الاستراتيجي التي كانت لدى الإمام الخميني بدعم المقاومة الفلسطينية، في القوات التي حاربت العديد من الدول فصائل العمل الوطني والثوري الفلسطينية، حيث وصل الأمر ببعض هذه الدول لان تطلق على المقاومة الفلسطينية لقب الإرهاب، بيد أن الإمام الخميني، كانت له وجهة نظر أخرى بجهد الشعب الفلسطيني ومدى قدرته على الانتصار على العدو الصهيوني، ومن الكلمات الخالدة للإمام حينما قال لو أن كل مسلم اخذ بسطل من الماء وألقاه على الكيان الصهيوني لغرق هذا الكيان.

لان ونظر، المعاصر الإسلامي المشروع ثورة تعد التي فلسطين، فلسطين وأهمية عظيمة على يدل هذا إذا الإمام كان يتمتع بالحنكة ولخبرة السياسية، لم يكن عشوائياً أن يطلق يوم القدس العالمي، فهذا اليوم العديد من الأبعاد، فهو 1- يمثل تحدي للاستكبار الصهيوني.

خاصة الإسلامية والمقدسات عامة الفلسطيني الشعب له يتعرض لما والإسلامية العربية الدول لكل صرخة 2- من تهويد وطمس .

الدول من الكثير لدي مفقودة أصبحت التي الإسلامية الروح وبث الاحتلال ومقاومة للنهضة دعوة 3- العربية والإسلامية.

. معمورة أصقاع شتى في المسلمين لكل ورمز يوم بمثابة هو القدس يوم 4-

، القدس يوم إن قال حينما ، إذن له المغفور الخميني للإمام الخالدة الجمل بعض وتستنحزني كما هو يوم عالمي، وليس يوماً خاصاً للقدس فقط فهو يوم مواجهة المستضعفين مع المستكبرين، يوم صمود الشعوب التي كانت تزرع تحت نير الظلم الأميركي والغير أميركي، اليوم الذي على المستضعفين فيه أن يستعدوا فيه لمواجهة المستكبرين ليمرغوا أنف المستكبرين بالتراب، يوم سيمتاز به الملتزمون عن المنافقون، فالملتزمون يهتمون بيوم القدس ويشاركون فيه ويعلمون واجبهام تجاه ذلك أما المنافقون والذين يرتبطون مع القوى الكبرى من وراء الستار ويتعاملون مع إسرائيل لا يهمهم هذا اليوم أو بالأحرى يحاولون الحيلولة دون قيام شعوبهم بمظاهرات في يوم القدس .

المستكبرين انف ومرغت ونهضت إيران فعلت كما الشعوب مصير فيه يقرر أن يجب يوم هو القدس يوم إن بالتراب وستفعل من بعد هذا دوما ، على كافة الشعوب أن تنهض وتلقي بجرائم الفساد هذه في مزابل التاريخ أن يوم القدس هو يوم علينا أن ننهض فيه وينهض الجميع لإنقاذ القدس وعلينا أن نحذر هؤلاء الذي يدعون أنهم مثقفون ولكنهم يرتبطون مع أميركا و أزام أميركا من وراء الستار من أنهم إذا لم يتركوا تدخلاتهم سيقمعون .

. الإسلامية الحكومة ويوم كله الإسلام يوم بل فحسب لوحده فلسطين يوم ليس القدس يوم إن

مقاومة أن ، خاصة ولفلسطيني عامة العالم لكل يقول الخميني الإمام أن هامة خلاص نستنتج هنا منا العدو الصهيوااميركي، يتمثل بالوحدة، والمحبة وان يكون الجميع على قلب رجل واحد، وليس متفرقين، خاصة أن المتربصين بالأمة العربية والإسلامية عامة وفلسطين خاصة ، يدركون أن الثورة الإسلامية الإيرانية ويوم القدس العالمي هو مشروع نهضوي حتى الممات من اجل رفعة ومكانة الأمة الإسلامية .